دار
اليت الأدبي
للنشر الالكتروني
وحيد نبضي
المؤلفة الكاتبة/إيقان محمد إدريس أبو بكر
خواطر
دار البيت الأدبي

وحيد نبضي

للكاتبة / إيقان محمد إدريس أبو بكر

فريق العمل

غلاف: هاجر حاتم

تدقيق و تصحيح : إيمان شريف

تنسيق: سهيلة عمار

الحوار الصحفى: ماب مصطفي

تسويق: جيهان حمادى

إشراف: آيات حشيش

إدارة: أمانى أحمد فكرى

الاسم : إيقان محمد إدريس أبو بكر

حصلت على بكلاريوس شرف من جامعة كسلا كلية تربية قسم الكيمياء والأحياء.

كاتبة لدى عدة منصات إلكترونية..

في الربيع الثاني من عمري.

﴿ هُداءة عشقي ﴾

أنتَ قمري وضياءُ عمري، جنَّتي التي ستغدو مأمنِي، هِدايتي بعد الضلال، عُمرًا يفوق عُمري، واحةً وجدتها بعد سنين جدب، وعافيتةً بعد مشارفةِ هلاك، أنت الوجه الذي يرتسم حين تعانق عيناي السماء، والصوت الذي يهدئ روعي عندما يصيبني العناء، أنتَ مُصلاةٌ طاهرة فُرشت بقبلةِ قلبي لتضيء لي الحياة.

ستظل الشعاع الوحيد الذي مرّ طيفه بعيناي واستقرّ بهما، والنبتةُ الأولى والأخيرة التي تجذَّرت بي وامتدت بأوردتي، الهمسة الناعمة التي توغَّلت لداوخلي، وهُداءةُ عشقي الأبدي.

﴿ أنت حلواي ﴾

بكل مرةٍ آتيك راكضة كطفلٍ صغير رأى حلواه المفضلة تشع بيد من يحب، فلا يخطر ببالـه إن كانت لـه أم لا هو فقط يعلم أن المحب يُحضر الحلوى.. لكنك أنت حلواي!

أنت جميل بكل وقت لطيف كغيمةٍ ماطرة تمنح دون طلب بسخاء، لطالما أمطرتني بغزلك حتى شعرتُ أنني أكمل الإناث بهذه الأرض، معك فقط عرفت كيف أحب وحلق قلبي عاليًا، وعلمتُ أن دلالي عندك قضيةٌ رابحة حتمًا.

أنت الوحيد الذي يكترث لأمر قلبي، ويدرك تغير حالي من نبرة صوتي، تقرأ أفكاري وتفضل دومًا أن تبقى بجواري.

كيف لك أن تكون بكل هذا اللين؟!

يا جميل العينين جعلتني أهيم بك، وأهذي باسمك، سكنت دواخلي ولك فقط أشرعتُ خافقي..

﴿ توازن ﴾

ثمة شيء ما يشدني نحوك!

إحساس أجهل مصدره ومن أين ينبع، فحين أنظر إليك أفقد إرادتي، أجدني متشبثة بتلك اللحظة ولا أرجو انتهائها، أفقد مقدرتي على ترتيب الكلمات التي لطالما تفننت بها، أتأتئ كمن يتعلم النطق حديثًا!

وإن أكملت جملتي عندك حتمًا لا تخرج بنمطها المعهود، بل تخرج متعجلة تتعثر وجلًا واستحياء.

حين ألمح طيفك أفقدُ توازني، وأشعر بأن الرياح تحاول اقتلاعي، والجاذبية تفلت ثقلي فأبدو كمن يطفو في الفضاء، قدماي أيضًا تتخليان عن كونهما أهلًا للثبات، لذا بكل مرة ألتقيك تجدُني أتعثر وأتلعثم، فرؤياك تشتّتني وتبعثرُ كياني.

﴿ لربما أحببتك! ﴾

فحين أتحدث إليك شيء ما يُلاطف خافِقي، أشعر وكأني زهرة يحُفها الفراش راقصًا بحب ويؤدي ذلك بخفة وتناغم، كأن تلك الزَّهرة تُوجَتْ بالفرح، لتَتربَّع ملِكةَ حبٍ صادقٍ مرح، ومهما كانت عتمة أيامي؛ تُشرق شموسي بهمسةٍ منك!

يَرفُّ قلبي، يتعالى إيقاعه كلّما مرتْ به تهجِئةُ اسمك، أو اجتاحته ذكرى لشيء يتعلق بك، في كل فعالك، كلماتك، أُخبِّئها بدفتر عُمري الذي امتلأ بتفاصِيلك، كل شيء يخصك أشعر أنه لي، فأنت ملكت عقلي وقلبي معًا، وعيّنتَ نفسك شاغِلي..

سأظلُّ مَدينةً للقدر الذي منحكَ لي.

﴿ عندما التقينا ﴾

كنت وحيدة لا أكترث لشيء، فأتيت حاملًا معك السعادة بكفٍ واللطف بأخرى، ملأت عالمي بالضحكات، وزرعت ورد الأحلام الرقيقة، عندما إلتقيتك علمت أن للحب ألفا وجه وكلها مجملة بك، وأن للأحلام مجراتٍ سالكة تبدأ رحلتها بعيناك، وأن الشمس تشرق عند ابتسامتك، والقمر يتوهج بقربك، علمت أن لي روحًا أخرى وذاتٍ ثانية، وأن لي ملجئًا دافئ أعود إليه؛ كلما عصفت بي رياح الأيام الباردة، وأنه يمكنني الإتكاء عليك بثقلي دون خشية.

﴿ نبضي الأول ﴾

أنت لم ولن تكون مثلهم، فقد عملت بذلك منذ تلك النبضة العنيفة التي صرح بها قلبي فور رؤيتك، فأنا أثق بأن القلب أبصر من النظر..

وها أنت ذا تثبت لي جدارتك بكل مرة، كل هذا العطف والحنية المفرطة، لم يسبق أن منحهما لي أحدٌ قبلك، أنت هديتي من السماء وأنقى قلب حظيتُ به مُذ صرختُ معلنةً وجودي وستبقى حبي الخالد حتى يفنى شعوري..

ليتك تنظر بعمقِ ذاتي لتعلَم كم تبجلك نبضاتي.

﴿ عِناق ﴾

مرحبًا يا عزيزي، كيف حال عينيك؟

أردت إخبارك عن أمرٍ ما؛ يتعلق بكون قلبينا بكل هذا القرب، ما رأيك أن نمحو عنا خطوط النأي، ونلتقي بطريقةٍ عفوية، نصرخ مصادفة!

ثم نسمح لعينينا بالعناق، وندعُ فراشات قلبينا لتحلق حولنا بمرحها المعهود، نشابك يدينا ونلاطف الأرض بخطواتنا الوئيدة، ثم تدعني أبحر كما يحلو لي بمهجتك وهدبَيك، تعطّرُني بأنفاسك وتبهجني بكلماتك..

كم أن ذلك سيكون مدهشا!

﴿ مالك قلبي ﴾

بعضي وكلي، جزئي وكمالي، ضيائي وعتمتي،

خافقي ونبضي..

عزيزي لستُ أهذي لكنني بالكامل مولعة بك، وبكل تفاصيلك، حين أذكرك تتورد حياتي وتُضاء أمنياتي، نظراتُك الهادئة تلك ملاذي من صخب الحياة دومًا أغوص بعمقها الذي لا نهاية له ولا مدى، محيطٌ دون مرفأ، لا أنجو منه إلا حين يصلني صدى صوتك وينتشلني مني، أغار عليك من كل نظرة تصلك دون أن أفعل، ومن لمسة عابثة تحظى بها يدٌ غيري، أغار عليك حين يفكر بك عقلي دون قلبي" فأنا أغار عليك من نفسي"

﴿ أصفاد زهرية ﴾

أقدر لك لطفك ذاك، حفاوة حديثك، فيض حبك..

وأحنـو دومًـا لرؤيتـك، أتخيـل لقائنـا الأول، كيـف سـيكون، وكيـف يمكنني كبح كل تلك المشاعر المندفعة؟

هل سأقفز نحوك بسرورٍ غامر؟

أم أنني سأترك الأمر لعيني فيغرقان العالم؟

هل سينجو عقلي أم أنني سأفقده حين ألامس كفيك؟!

كيـف سـأغمض عينـاي بعـدها، فأنـا لـن أحتمـل أن تكـون وهمًـا أو سـراب أمنيـات، أظننـي سـأجلس قبالتـك كقطـةٍ محبـة ولـن أشـيح بنظـري عنـك، ولربمـا وضـعت أصـفادًا حـول سـاعدينا لتكـون مرافقًـا لكـل خُطـواتي ولحظـاتي، فـلا يمكننـي تخيـل بعـدك عنـي بعدها.

﴿ تلاوةُ حب ﴾

وميض يسرق النظر كما تفعل عيناك

ويدوي نبضي في صدري برؤياك

قطـراتٌ تتلـو الحـب فيضًـا، وتعـانق الأرض، ترافقهـا دعـواتي أن يطيب مسعاك..

همسـات الريـاح تحملنـي لألقـي تحيّتـي علّهـا تجتاحُـك بأرضـك وتلامِس عيناك..يسري بخافقي شوقٌ مُعذبْ مناهُ رؤياكْ..

يترائـى لـي طيفـك بـين النجمـات، ويرافقنـي الشـجن فـأذكرك لخاطري؛ عطرًا وسحرًا ولطفًا كما هو هواك.

﴿ بطلي الجَسور ﴾

فجأة دون مقدِّمات التعارف بين البشر؛ وجدت أنك عبثت بفكري، وخالجت مشاعري!

فقد اقتحمت دواخلي كدخيلٍ يعرف كل مداخلي عثرت على أكثر بقاعي دفئًا فقطنت بها كأنها موطنك الأصلي.

لكن شيءٌ ما يخفى عليك؛ أنك الوحيد الذي استطاع تخطي مملكة أيسري لتتربع بها مَلِكًا ولا أحد يجرؤ أن يقترب من عرشك..

لا أدري كيف فعلتها؟

لكنك أصبحت بطلي الجَسور الذي قفز من مخيلتي ليضحى واقعي.

﴿ أولًا وثانيًا وثالثًا أحبك ﴾

بربّـك قـل لـي مـا التريـاق الـذي اسـتخدمته لتشـفي قلبـي مـن أثـر جرعات الخُذلان؟

ما السحر الذي رويت به عقلي لتكون بهذا الجمال!

كالنبضـة التـي تـأتي بعـد اسـتقامة خـط الحيـاة أنعشـت قلبـي مجـددًا وشغفته حبًا.

أسـقيتني ودّك رشـفات إلـى أن ملكتنـي، وجعلتنـي أدمـن هـواك وأتوق لأن يحظى لحظي بلثم محياك!

فككت قُيودي لتُقيدني بك، منحتني حريتي لتسلبها أنت!

جعلتنـي أهـرب منـك إليـك، وألـوذُ بعينيـك، فكيـف يمكننـي التخلـي عنك بعد أن أثملتني وسرقت عقلي؟!

﴿ آسرِي ﴾

أشعر أحيانًا أنني لا أُجيد ترتيب الأحرف، أقف عنده كصغيرٍ يودّ شراء لعبةٍ لا يملك ثمنها؛ فيبرُم شفتاهُ بحركةٍ طفولة تنُم على حنقه.

ومهما حاولت الابتعاد عنه أجدني مكبلة بأوصاد من الود تربطني به دومًا، فلا أستطيع فِراقه.

يعبث بعقلي ويجعل قلبي يغيّر نبضَاته باستمرار.

يستبيح كلّ كياني ويمرح حيث شاء، تارةً يُلاطف أفكاري وأحيانًا يُداعبُ وجداني، وقد حُقّ له!

فمن يمكنه منع مالك قلبي من فعاله؟

بكل مرةٍ أجدني توغّلت بأسره، وصرتُ رهينةً عنده لا أقوى الابتعاد والنأي عنه ..

فهو متميز بكلِّ شيء، حتى بغضبه حليم، هينُ بطبعه، لطيفٌ بمعشره، سمحُ بكلّ مافيه.

ياويح قلبي كلّ هذا الجمال قاطنْ فيه!

﴿ عيناك ﴾

بتلك البقعة التي أسميها ملاذي وعالمي، حيث يقف جيش هدبك بانتباه، تدعوني ذاتي لارتكاب جريمة عقابها الأسر والسجن بمقلتاك، فحين أراهما كل أوصالي تدعوني للتمرُّد، والصراخ خذوني إلى سيدكم دعوني أراه، زجوني بسجنه بشرط أن ألقاه، أخبروه بعظم جرمي، وبأنني اخترقت حصون أرضه راجيةً مجابهته وإن كانت خسارتي حتميةً عنده؛ فمن يتحدى بسيفه ليس كمن يأتي أعزلًا يتبارى بيداه!

وسأقبل منه كل شيء، فخسارتي عنده نصرًا يطيب لي ذكراه، فحين ألمحه تخور قواي، يصيب الصقيع أطرافي ويجثو على يداي.

﴿ إغراء ﴾

عزيـزي اللطيـف، بكـل مـرةٍ أراك يصـرخ قلبـي أنجـدوني، خـذوني، بين مُقلتيه ضعوني، فقد اكتفيتُ من مُجوني.

أنــت وحــدك مــن جعلــت مُهجتــي بهــذا الجنــون وهيَّجــت بهــا الشجون، فما عاد بإمكاني إلجمامها.

فحــين تكــون بقربــي لا أســمع ســوى قــرع الطّبــول بــداخلي، ثــم تُفـتح تلـك النوتـة الموسـيقية الخفيـة، ليُعـزفَ لحـنٌ فريـد يخصُّـك وحدك، تهتزُّ له كل أوصالي، فيتغير حالي.

﴿ أُحبُّك أكثر ﴾

أحببتك بكل شيء، بكل جوارحي، بعقلي وقلبي، بكل طاقتي، نذرت ذاتي لسعادتك، جعلت روحي تهيم بك، لكن كل فعالي عندك تأتي محمرة الخد خجولة، فأنت تفوقني لطفًا ولين، تفوقني حبًا وولهًا وقد محوت عني ضيم السنين..

قل لي بربك كيف أُحبك أكثر؟

أم كيف أحلّيكَ ياسكر؟

منحتني عُمرًا كالذي مرَّ وأكثر، أسقيتني عذب الهيامِ نبيذًا فأسكر!

بالله دع لي بعضًا من عقلي كي أُعشقكَ أكثر.

﴿ وجهتي ﴾

بكـل مـرة أرتمـي عنـدك بكامـل حُطـامي؛ مُنطفئـة وذابلـة، فتُـردِّد لي:

"أنـا هُنـا لأجلـك" وتكـون خيـر معـينٍ لـي بمحنتـي، تُزيـل عنـي كـدرِي بكلماتـك الحانيـة، فـأنجو مـن ذاتـي وتوجسـاتي، أنـت فقـط من بمقدوره جعل بسمتي تضيء مهما كثُرت عتماتي..

فأنـت مـلاذِي وملجئـي بعـد ربـي، دومًـا تمنحنـي عفـوك وتتقبَّلنـي بكـلِّ تقلُّبـاتي، ومهمـا تُهـتُ عـن دربـي تكـون أنـت بوصـلتي التـي تُعيدني لي ولحيثُ ينتمي أملي ولمرجِ حياتي.

﴿ أحلقُ بقربك ﴾

أذكـر تلـك المـرة حـين التقينـا، نسَـجت مُخيلتـي حـديثًا بيننـا، سـرنا بذات الطريق فكانت تلك أفضل خُطواتٍ حظيتُ بها في حياتي!

ولــو أنــه بإســتطاعتي أن أمُــد ذاك الممشــى مــا توانيــت لحظــة ولفعلتُ ذلك.

قلبــي كــان يُحلــق بقربــك، شــعرت أن لــه جناحــان خفيــان يجعلانِــه يصـل حـدود السـماء ليـراقص الغيمـات؛ ثـم يعـود لحيـثُ وجـودك مُبتهجًا بكل ثانية مئات المرات!

﴿ رحلةُ لحظَيكْ ﴾

عزيــزي البعيــد، مهمــا كــان مــدى المســافة التــي تفصــلنا تظــلُّ "أنت"مجاورًا لقلبي، عابثًا بفكري، ومقيمًا بين دقاتي".

قـد تنتهـي السـاعات والآمـال عنـدي لكنـي أثـق بـأن حبـك عنـدي باقٍ لا ينتهي.

بكل مرة أحاول رسم عينيك بخيالي أعلق أيامًا بِهَامِشهَا فقط!

أتــذكر كــم أن ذاك الضــياء الــذي ينفــذ منهمــا قــد يــدفء مجــرةً كاملــة، فــأبقى علــى حــالي بكــل مــرة أبتــدئ رحلتــي بلحظيــك فــلا أنتهي.

﴿ وقعٌ مُختلف ﴾

مـذ رأيتـكَ للمـرة الأولـى علمـتُ أنـك مختلـف، كـان بـك شـيء خفـي يشـدني نحـوك بقـوة، لا أدري أهـي كلماتـك التـي تأخـذ قلبـي، أم مزحاتـك التـي تأسـرني، ربمـا عطـركُ المميـز الـذي لـم أجـد لـه مثيل!

أنظـر إليـك لأبحـر بمحـيط مُقلتيـك الـذي لا فـرار مـن الغـوصِ بـه؛ فهو يأسرني بطريقةٍ غامضة!

حين ترمقني بطرفك أشعر بأن العالم منحني أفضل عطاياه.

أنـت اسـتثناء مُبهـر مـا إن ألمـحُ طيفـك يتـورد كـل شـيء حـولي، ويـنـدفع الـدم بعجالـةٍ ليـروي جسـدي، فلحضـورك وقـعٌ خـاص يبهجني.

﴿ امتلأتُ غرام ﴾

كقارب نجاةٍ أتيت بأوج عاصفتي لتقلّني لشاطئ الأحلام.

عزفت لي على محارهِ معزوفةً فريدة الأنغام.

جعلتَ بحر توجَّسي يُلقي عليَّ تحايا السلام.

كالشمسِ حلَلْت بعالمي؛ وجعلت دفئك يسري بخافقي لينمو زهرُ الأمل البسّام..

كالغيث سقيت ظمأ روحي، وغلست عني غبرات الأوهام...

أتيت كنسمةٍ باردة لتدفع عني هَجير الأيام.

عادت مُشعةً حياتي صداحةً ضحكاتي، مُدهشة طلتي فقد امتلأتُ غرام.

﴿ ربيعي ﴾

يـاذا العينـين الآخـاذتين، كيـف تسـمح لـك ذاتـك بجعلـي أحتـرقُ شوقًا لرؤيتك؟

يكـويني الجـوى ويعـذبني النـوى، فـلا يعـود ليلـي ليـلٌ ولا نهـاري نـهار.

ألا تعلم يا فاتني أنني أشتاقك بالثانية ألف مرة!

كـل لحظـة دونـك أشـعر أنهـا لا تعنينـي، يأخـذ منـي البعـد مأخـذًا فأصبح مريضة الهوى شفائي النظر لعيناك...

عزيزي هيا اطوي البعد ودعنا بكل حينٍ نتلقي،

دعنـي ألامـس راحتيـك واسـتمع ترنيمـة همسـك، كـن بقربـي فأنـا بـدونك أفقـد بهجتـي، وتـزول فرحتـي، تبهـتُ كـل الألـوان بنظـري، ولا يعود للربيع وجود.

﴿ مُرشدي ﴾

عنــدما أفقــد بوصــلتي بمنتصــف الطريــق، أتــوه بفــيء عمــري، وأضل دربي، تأتيني أنت كنجمٍ مُرشد...

تُرافقنــي بكلماتــك المضــيئة، تتــولى أمــر حمــايتي، وتــدلني لحيــث أريد، أستغرب أحيانًا كيف تعرف خبايا نفسي

وكيف تستشعر أماكن تواجدي مهما تُهت لتكون منقذي؟!

حقًا أنت ملاكي الحارس!

أنــت هبــةٌ مــن ربــي فمهمــا ألمــت بــي النائبــات أجــدُك تقــف أمامهــا بجســارةٍ وتــدفعها عنــي، ثــم تطمئننــي بقولــك: "هــا قــد زال الأمــر يا زهرتي"

فتــزول مخــاوفي، وأعلــم يقينًــا أننــي مهمــا فقــدتُ وجهتــي ســأجدك فأجِدُني يانجمي المضيء.

﴿ لمسةُ الحب ﴾

كنت مغطاةً بغيم حزنٍ داكن لا يجرؤ أحدًا على الاقتراب مني، لكن حين تسلل طيفك إليّ ورافقني بِصَمْتِه المهيب، جعل نظري العالق بالغيم يغير وجهته ليلتصق بك، فكنت وجه الإشراق بعالمي، من يومها أسرني ضيائك الخافت لشدة عتمتي؛ لكنه منحني أيضًا حريتي. وحين لامسني طيفُكَ صفت سماء تخيلاتي رويدًا وزالت عتماتي.

﴿ من نوعٍ آخر ﴾

بينمـا كنـتُ أعبـث وألهـو، أجـاري أفكـاري النـاضـجة والطفوليـة، أصنع كارثة ما لتضحكني، وأحيانًا أمرح دون مبرر..

بـأوج هـذا الصـخب كلـه لـم أكـن أكتـرث لأحـد، كنـت أفعـل مـا تُمليـه علـيّ جنـونيتي الهوجـاء لكنـي اصـتدمت بطـرفٍ حـدقت بـه لبرهـة؛ فظـلّ يلاحقنـي بمنـامي ويقظتـي، عنـدها فقـط توقفـت عـن كـلّ عبثـي لأوجـه كـل اهتمـامي نحـو ناظريـك، فقـلّ صـخبي وصـرت مولود سعادتي.

﴿ مأمني ﴾

لـم أكـن أفقـه بالمشـاعر سـوى أنهـا تجعـل منّـا أُضـحوكة إن تبعناهـا، كانـت نظرتـي هـذه تُحـذرني أن أفـتح صـندوق العواطـف المُغلـق ذاك، لكـن بيـومٍ يمطـرُ ألمًـا؛ أرعـد البـرق ليخِيفنـي فجئـت أنـت وكنـت مـأمني، لا أدري مـا حـدث بعـدها مـا أُدركـه فقـط أننـي أصـبحتُ "أُضـحوكةً بإرادتي"وعلمـتُ حينهـا أننـي لا أقـوى البقـاء بدونك..

﴿ كل اللقاءات مبدأها الصدف ﴾

ما رأيك يا عزيزي أن نخلق تلك الصدفة؛ ثم ندّعي أننا نتقابل للمرةِ الأولى دون تخطيطٍ مسبق، نطلق العنان لأنفسنا لنتصرف وفق مقتضيات اللقاء، قد نتشاجر ثم نتسامر بعدها، وربما نكون أكثر ودًا، نتحدث بلباقة الغرباء اللطفاء، بكل مرةٍ نكتشف أشياء تجمعنا وأخرى تُدهشنا بالآخر، وكأن القدر أهدانا صورةً مثالية رُسمت بأتقانٍ لتناسبنا، فنُخبئها بداخلنا جيدًا..ثم نطالب بعضنا بلقاءٍ آخر مفتعلًا بذكاء.

﴿ قدري اللطيف ﴾

أتيتني كغيمةٍ ماطرة بصيفِ عمري، غسلت روحي، ورويت خافقي، أقلْتَ عثراتي، وجعلت ألوان البهجة تنتشر بعمقِ ذاتي، فصرتَ أخضرُ نعيمي وأزرق راحتي، أصفر دفئي وأحمر أملي، ورديُّ أحلامي وبنفسج عمري.. ياكلّ الألوان بناظري.

﴿ ما لقلبي سواك ﴾

قلبي مليءٌ بغرامك كل يوم؛ تتعالى سيمفونياته بذكرك، ينبض طربًا وحبًا، فقد شُغف بك للحد الذي لا نهاية له، قطنت بداخله كسائح من الدرجة الأولى فاستبقاك له، هفا الوجد بك، وهام بعينيك، كل يوم يزداد العشق جموحًا وجنون، والهوى يتوغل لأعماق جوارحي، سكنتَ حواسي وبتّ مريضة بك وأنتَ عافيتي، عقيمة الحب صرت مولودُ فرحتي، عمياء لا أرى من العالمين سواك، كأن الوجوه اختفت من العالم إلَّاك!

ثملةٌ بك، أرتشفُ عشقك على مهل فكُل قطرة تفعل السّحر بكياني، أصلّي بمحرابِ الهوى ليلًا نهار، أقصِدُ رضاك وجنة قُربك لكن جحيم الشوق يُحرقني؛ حين أُذنب بإغداقي في تفاصيلك الآسرة!

لايُمكنني تخيّلَ حياتي دونك، فأنت الحياة التي وجدتها بعد أن كنتُ رُفات، والروح التي أَلِفتها عواطفي بعد أعوامِ ثبات...

أنتَ الهناءَ لخافقي؛ دُنيتي وحياتي وجميع أمنياتي، وحيدُ نبضي ومالك قلبي "وما لقلبي أحدٌ سواك".

- **ختامًا:**

لمالـك قلبـي الـذي جعـل مهجتـي تتسـعّر بـالجوى ويضـنيها النـوى، ذلـك القـابع بـين كلمـاتي وطيَّـات القـدر..أما حـان الوقـت لثنـي اللّحظاتِ عن قرارها؛ وجعل نبضينا يتقاربان؟

قـل لـي بربـك مـا الـذي فعلتـه ليكتنـز كـل هـذا الحـب، ويحفـظ لـك وحدك؟!

أهي دعواتٍ صادقة تليتها، أم تعويذاتٍ كاذبة ألقيتها؟...

لكنـي أعلـم يقينًـا أنـك سـتكون أخٌ للنقـاء، وتسـتحق منـي كـلّ هـذا الوفاء بحفظ الله أُبقيك إلى أن يحين لنا حلال اللقاء.